

الأسرى في الإسلام - الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ايها الاخوة في الله وفيما رأينا وسمعنا في الايام الماضية كلام كثير حول الاسرى وحكم الاسلام فيهم فكيف عامل النبي صلى الله عليه وسلم الاسرى؟ وما حكم التعذيب بالنار يجيبنا عن ذلك فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن آل سلمان فليتفضل مشكورا مأجورا -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فاحكام الاسرى كثيرة ولكن لابد من شيء يضيء المسيرة ويوضح عناية الاسلام بهم الاثر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد. سواء كان المأسور مسلما -

00:00:34

كافرة. الى زمن عمر. فعمر رضي الله تعالى عنه من اولياته انه اشتري بيته بالعربون وجعله سجنا. ثم توالت بحكم وجود الاسرى توالت الاحكام حتى جاء ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي المتوفى سنة مائة واثنين وثمانين للهجرة -

00:01:14
فنظم احكام الاسرى ونص عليها في كتابه العظيم الخراج. ثم تبعه صاحبه ومن اخذ العلم عن الامام ابي حنيفة وهو الشيخ الثاني في

مذهب الحنفية محمد ابن حسن الشيباني المتوفى سنة مئة وتسعة وثمانين. فنظم العلاقات الدولية علاقات الدول مع -

00:01:54
بعضها بعضا في كتابه العظيم السير الكبير. الناظر في احكام الاشراف في الاسلام عجبنا من العناية والاهتمام ورست في الحقيقة

00:02:24
بصدق تفصيل هذه الاحكام ولا يسعها وندوة ولا اكثر من ندوة. الاحكام التفصيلية للاسرى. ولكن لابد من المام -

وربط الاحكام بالاهداف التي تجري في الحياة من مداعاة رسوخها وبقائها في النفوس. ومن مداعاة ان يفهمها المسلم فهما يعيشه على

00:02:54
ال الحديث في المجالس العامة وان يظهر محاسن دينه الاسلام لم ينظر الى الاسير نظرة -

سامي ما دام ينظر الاسلام الى الاسير نظرة المسالم ما دام قد وضع سلاحه. وعجز عن الدفاع عن نفسه. وخرج من ميدان القتال.
ومن رحمة الله وعلمه انه سبحانه هو الذي تولى تنظيم علاقات الناس مع بعضهم بعضا. سواء كانوا مسلمين ام كانوا كافرين ام كانوا

00:03:24
مسلمين ام كانوا -

محاربين. فالاسلام سن تشريعات حدد لهم هذه العلاقات ولم يتركها لاغراض الناس واهوائهم. لأن لا تتحرك فيهم غريزة الانتقام فقد امر الاسلام بحسن معاملة الاسير. وحرم تعذيبه او تجويعه او -

00:03:54

تعطيسه او عدم فطره وغير ذلك. واجب احكاما تبين له محاسن هذا الدين لأن المعمول به في الشرع الاستصلاح للاستحصاد.
نستصلاحه ونطمئن فيه ونطمئن في في ان يكون على ملتنا ومن ديننا. وهذا الذي فعله نبينا صلى الله عليه وسلم في غير حادثة -

00:04:23

كما يأتي ان شاء الله تعالى. الاسلام اقر مبدأ الرحمة بالمنهزمين. فلا ينبغي للمسلمين ان يبطّرهم النصر. وان وان اتصفوا بالمنهزمين وينزلوا بهم الوان التنكيل. ولكنهم مقيدون باحكام هذه جملة من النصوص الشرعية الثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن خاللها اتسلل لو اذا لايدين بعض -

00:04:53

التي تكشف العناية فحسب بالاسرى والا احكام الاسرى كما قلت كثيرا. فمثلا ثبت في صحيح الامام البخاري بسنته الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:05:31

وسلم فك العالى. واطعموا الجائع وعود المريض في البخاري قال فك العالى اي الاسير. وعلماء الحديث يقولون اي الاسير من مقوله الشيخ البخاري قتبة الصعيد او من مقوله شيخه وهو جرير ابن عبد الحميد الطبلي. ماذا نستفيد من قوله صلى الله عليه وسلم -

في كل عام الامام البخاري وضع هذا الحديث في كتاب الجهاد. وبوب عليه بقوله باب فكاك الاسير استنقاض الاسير عند الكفار واجب كفاية على الامة. النبي امر بذلك. قال فكوا بصيغة الامر - 00:06:19

في الامر انه يفيد الوجوب ما لم تأتي قرينة صارفة والقرينة معدومة فيجب على الامة ان تعمل على انقاد اسراهم. وجوبا كفائيا الوجوب اول ما يتغير على اولىاء الامور. فان فان لم يتمكنوا فيبقى واجبا على كل مسلم. كل على - 00:06:39 وعلى ما اتاها الله تعالى من امكانات. فإذا عجز مثلا كما كان يقع في حقبة من الزمن بيت المال عن فكاك الاسرى كان ذلك واجبا على اصحاب الاموال. ولا سيما ان طلبوا - 00:07:06

مفادات بالمال. والوفاء بالمال ايضا ثابت في السنة كما يأتينا بعد قليل. وكان قتادة ابن دعامة السادسسي تابع الجليل يقول ان في المال حقا سوى الزكاة. يعني اصحاب الازمة في اموالهم حق غير الزكاة. لما يعجز بيت المال يصبح الان الاغنياء هم المطلوب منهم هذا العمل - 00:07:26

اتفاق الفقهاء انه يجوز مفادات الاسرى بالمال واختلفوا في مفاداتهم للسلاح لو طرقوا السلاح الذي عندنا اسرعوا فهذا ما وقع فيه خلاف وجوزوا ذلك في بعض السور ومن السور التي نص عليها اهل العلم انه يجوز - 00:07:56 المفادات بالأسلحة التي بين ايديهم والتي اخذوها منا. وهذا تفصيل حاصل او يبقى القوة للمسلمين الناظر في ابصار واثار المسلمين يجد ان فكاك الاسرى الان اخذ صورا عديدة وكثيرة منها ان بعض اهل العلم الحق الفكاك بمصرف الجهاد في سبيل الله. فيصبح من جواز الاسرى من - 00:08:22

الزكاوات ان تعطل المصرف كما اومأنا واشرنا فيكون في مال الاثرياء. ومن العجيب وهذا مذكور في كتب الفقه وكتب الفتاوى ان كثيرا من الناس كانوا يوقفون اشياء على فكاك اسر المسلمين. هذا وقف لفكاك الاسرى. وهذا موجود بكثرة. واكثر ما برز هذا الوقت - 00:08:57

في عصر ازدهار الوقف واكثر ما ازدهر عصر اكثر من ازدهار الوقت في عصر في عصر المماليك والعبد الضعيف فرغت من تحقيق فتاوى سراج الدين بلقيسي وعشرات الفتاوى في فتاوى سراج الدين البلقمي يقول فيها - 00:09:27 يقول فيها السائل وان وقف هذه الارض او هذا البناء انما هو لفكاك اسر المسلمين فكان هذا امر فكان هذا امرا معروفا قدימה الادلة النقلية كثيرة منها مع المسلم في الصحيح من حديث سلمة ابن الاكوع قال رضي الله تعالى عنه نفذ لي ابو بكر رضي الله - 00:09:46

الله تعالى عن امرأة من فزارة اتيت بها من الغار. ذهب بسرية فجاء بامرأة نفله اياها ابو بكر الصديق قال فقدمت بها المدينة فاستوتها مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16 طلبها مني هبة. قال ففادي بها اناسا من المسلمين كانوا اساري بمكة. اخذ هذه المرأة من سلمة ابن الاكوع وامير اعطاه اياها نفله اياها ثم طلبتها النبي صلى الله عليه وسلم منه هدية ثم فادي بها - 00:10:34

مقابل ان يطلق الكفار قريش بعض اسرى المسلمين في مكة المكرمة. وكذلك ثبت عند الترمذى من حديث عمران رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين - 00:11:01

منبني عقيل. اخذ اثنين من المسلمين برجل من المشرفين المستنذنات والتفاصيل في هذا الباب اضربوا عنها صفحة لكن مما ينبغي ان ننتبه اليه ان الاسلام وضع حقوقا بالاسير ولما وضع الاسلام حقوقا للأسرى كان ذلك في زمن يقع الظلم بالوانه - 00:11:21 واشكاله المتعددة عليه. فمن قديم الزمان كان الاسرى يذبحون وكانوا يقدمون قرابين للله. زعموا ثم صاروا يستعبدون ويستخدمون رقيقا للبيع والشراء. وكذلك في زمن الفرس تعامل الفرس مع الاسرى بقسوة لا هواة فيها - 00:12:01 وكذلك الاغريق كانوا يفعلون باسرائهم. والعرب في جاهليتهم تأثروا بهؤلاء وبقيت الوحشية والشدة على الاسرى حتى جاء الاسلام فعامله معاملة يغلب عليها الرحمة. لما جاء الاسلام ضرب الاسلام قدح المعلى في الرفق بالاسرى والرحمة بهم - 00:12:31

العنابة بشأنهم. وذلك امثالا لما ورد في كتاب الله عز وجل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته من مواقف عملية تحتاج منا ان نسجد شيئا منها. الله جل في علاه يقول ويكرمون - 00:13:01

معافي على حبه مسكننا ويتيمها واسيرا. فجعل الاسير مع اليتيم ومع يطعمون الطعام على حبه. يطعمون الطعام على حب الطعام. او يطعمون الطعام على حب الله يطعمون الطعام طعام اليتيم وطعم المسكين واجب. بعض الفقهاء قالوا هذا خبر - 00:13:21
به امر ولذا يحرم شرعا ان نترك الاسير دون نحسن اليه من الطعام والشراب ولا سيما ان الاية التي قبلها ويوفون بالنذر ويخالفون يوما كان شره مستطيرا. والوفاء بالنذر واجب - 00:13:51

وبيؤكد انه خبر يراد به الامر. خبر يراد به الامر. قال ابن عباس ومجاهد ويطعمون الطعام على حبه قالوا على قلته على قلة الطعام وعلى حبه وشهوته وشهوته لهم له كانوا مطعمون الاسير - 00:14:11

وقال دراني على حب الله. وقال فضيل ابن عياض على حب اطعم الطعام. وكان الربيع بن خثيم اذا جاءه سائل قال اطعموه سكرا
فان الربيع يحب السكر. لا يعني يطعم مما يحب. نقل ذلك القرطبي وقال واسير طلاقتان - 00:14:31
اسمعوا ماذا يقول قنادة على ما ينقل الامام القرطبي في التفسير قال قنادة لقد امر الله بالاسرى ان يحسن الى ان وان وان اسراهם
يومئذ لاهل الشرك فاخوك المسلم احق ان تطعمه. امر الشرع حتى الكافر الذي جاء يحارب - 00:14:51

فكان اسيرا عندك امر الله عز وجل باطعامه. ثبت في صحيح مسلم ان اسيرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني واني ضمان
فاسقني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذه حاجتك. نعم هذه - 00:15:21

وفي قصة اثر ثمامة ابن اسامة. وهي قصة جميلة جدا وهي في صحيح الامام البخاري. وتأتينا بعد قليل بتمامها؟ قال النبي صلى
الله عليه وسلم اجمعوا ما عندكم من طعام فابعثوا به اليه - 00:15:41

امر ازواجه ان يجمعوا جميع الطعام. والعجيب والعجيب ان ثمامة لما كان كافرا كان يأكل كثيرا في القصة بعد قليل اسلم اصبح يقول
قربيا قال النبي صلى الله عليه وسلم الكافر يأكل في سبع امعاء والمسلم يأكل في معن واحد - 00:15:59

فكان وهو اسير كان يأكل ويوجب عليه الطعام ابيات النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ يذكر ابن اسحاق انهم كانوا يقدمون له لبن مات
النبي صلى الله عليه وسلم. ودبه ورواه. صباح المساء. وبهذا يظهر - 00:16:19

الطعام والانسان للأسير امر مقرر بالشريعة وكذا الكسوة. فالكسوة ايضا كسوته من الامور الفرق المطلوبة شرعا. ولما اسر العباس في
بدر عم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عليه ثوب. فنظر النبي له - 00:16:39

فوجد قبيصة كان رجلا طويلا ضخما عباس. فما كان يأتي عليه الا قميص عبدالله النوبري. فطلب ابن عبد الله ابن ابي ان يأخذ قميصا
ان يأتي بقميص لعمه العباس. لا يعقل ان الاسلام يهدى - 00:16:59

يهدر كرامة الانسان بتركه يعالج بدنها فهذا مما تأباه الطباع ولا تستصحبه ولا تستسلم له النفوس. اذ لا يجوز النظر الى العورات اصلا
طبعا الاسلام لم يقتصر في احسانه للأسير بالطعام والشراب والكسوة وانما - 00:17:19

هناك مقاصد عظيمة للشريعة. والاصل كما قلت ان نعمل على ايقاظ الانسان من عذاب الله عز وجل ومن وان نعمل جاهدين على
استصلاحه لا على استئصاله. اسمع معي قصة سامة في صحيح البخاري - 00:17:38

القصة اخرجها الامام البخاري بسنده الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد. فجاءت برج
من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اسامة - 00:17:58

قمامه من بني حنيفة. وكان وجها في قومه. قال فربطوه بسارية من سواري كان الاسير يربط في سالب فقهائنا مختلفين انه هل
يجوز للجلب ان يمكث في المسجد ام لا - 00:18:18

والنبي كانوا يضعوا الكفار في المسجد. بيربطهم في المسجد. طبعا السجن في المسجد فيه تربية وفبه اعادة حساب وعلاقة مع الله
جل في علاه. قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اول مواجهة. دائما اول - 00:18:38

مواجهة صعبة مع الاسير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثمامه ما عندك يا ثمامة؟ ثمامة فضيئت من اتباع مسلمة الكذاب. ومن بني

قومه ما عندك يا فقال عندي خير يا محمد - 00:18:58

عندي خير يا محمد. ان تقتلني تقتل ذا دم. انا صاحب دم عدوك لدول. لك. وحاربت دمي مباح عندك. ان اردت ان تثار لظهور دراستك
وعظمتك تأمل حكمة الرجل. وكيف يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ تأمل ميت - 00:19:18

النبي صلى الله عليه وسلم واجهه للمرة الاولى والثانية والثالثة. وتأمل معى كيف قال له في المرة الاولى والثانية والثالثة. قد تقتل
تقتل ذاته وان تنعم تنعم لشاكر. سasher لك صنيعك. انا رجل - 00:19:48

ان انعمت علي فانا رجل. انا شاكر. ان تنعم تنعم على شاكر. وان ان كنت تريدين المال فسل ما شئت تأخذه. اذا تريدين ما نطلب ما تريدين.
فانا من كبراء قومي - 00:20:08

فتركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد وجد فيه رجلا عاقلا فجاءه الغد فقال له ما عندك يا ثمامه قال ما قلت لك تأمل معى.
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر - 00:20:28

لم يذكر ان تقتل لانه يعلم ان الحدة تكون في البداية في اول مواجهة. ثم اذا زالت الحدة والفور والغضب ثورة الغضب فبدأ ثمامه
يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستعطاف. قال ان تنعم تنعم على شاكر. لم يذكر - 00:20:57

القتل الذي ذكره في المرة الاولى. في المرة الاولى يكون الغضب وتكون اللقاء الاول يكون شديدا. قال انتم نعم تنعم على فتركه صلى
الله عليه وسلم. المربى صلى الله عليه وسلم. الرحيم بالناس. رحيم بالكافر. رحيم بالأسرى - 00:21:17

فتركه النبي صلى الله عليه وسلم لليوم الثالث. فقال ما عندك يا ثمامه فقال اني ما قلت لك فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامه.
اتركوه اتركوه. فكوا اسره. اطلقوا ثمان - 00:21:37

فانطلق الى مسجد قريب من المسجد. فاغتنسل ثم دخل المسجد. فقال اشهد ان لا اله الا الله. واهشهد ان محمد كان رسول الله يا محمد
والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض - 00:21:55

الي من وجهك. فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان دين ابغض الي من دينك. فاصبح دينك احب الدين الي. والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك. فاصبح بلدك احب البلاد الي. وان خيلك اخذتهني - 00:22:18

وانا اريد العمارة يريد ان يعظم الكعبة في على على النهج المعروف جاهلية فماذا بشره صلى الله عليه وسلم وامرها ان يعتمر. فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت؟ قال لا. ولكن اسلمت - 00:22:48

مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا يعامل اشرف الشرع. هذه معاملة النبي الاستصلاح رجل كان كافرا كان عدوا لدوا
كان ما يبغض احدا كما يبغض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:08

في بالاحسان اصبح النبي صلى الله عليه وسلم ودينه وبلدته احب الاشياء لهمامه رضي الله تعالى عنه. في رواية اخرى قال قد عفوت
عنك يا ثمامه واعتقتك وفي رواية فيها زيادة لما كان في الاثر جمعوا ما كان في اهل النبي صلى الله عليه وسلم من طعام ولبن له.
جمعوا له جميع ما في - 00:23:28

فلم يقع ذلك من ثمامه موقعها. اكل وما شعر انه اكل شيئا. فلما اسلم جاءوه بالطعام فلم يصب منه الا قليلا. فتعجبوا. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الكافر يأكل في سبعة امعاء. وان - 00:23:55

مؤمن يأكل في معن واحد. هذه بعض تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة بالأسرى وادنى المسلمين الواجب عليهم ديانة ان
يستصلحوا اسراهم. وان يعملوا على انقاذهم من الكفر ومن النار - 00:24:15

وان يطمعوا في اسلامهم. فدائما عند العقلاء الاستصلاح مقدم على الاستقصار. هل النبي صلى الله عليه وسلم
عذب بالنار؟ وما هو حكم تعذيب الاسير منا. احكام النار والتعذيب بها احكام كثيرة ومتفرعة. والوقت لا يفسح ولا يسمح بالكثير منها
- 00:24:35

ولكن لا بد من كلمة فيما يسمح به الوقت. اولا في حال القتال وعند وجود الكفار متطرسين في حصون وبيوتهم فمحاربتهم بالنار امر
مشروع وليس بمنوع. ولا سيما اذا لم يbedo على اخراجهم الا بها. والادلة على ذلك كثيرة. وكان هذا هو المعمول به - 00:25:05

في زمن الاول العصور المفضلة التي زكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصلاحها ما اخرجه سعيد ابن منصور بسنده الى جنادة ابن ابي امية وعبدالله ابن قيس وكلاهما من - 00:25:45

كبار التابعين وغيرهما من ولاة البحرين ومن بعدهم كانوا يرمون العدو من وغيرها بال النار ويحرقونه. تدرؤن لو لم يكن التعذيب بالنار من خلال الرمي البعيد لكان الرمي بالمدافع والصواريخ. والأسلحة النارية حراما - 00:26:05

وهذا لا يقول به احد الا المهايبب. واذكر في هذا المقام ما ذكره الساعاتي في الفتح الرباني والتسميري في فيض الباري والمطيع في تكميلة المجموعة. الثانية ان مفتى الدولة العثمانية كان يحرم استخدام البارود والنار في القتال. الكفار - 00:26:34
ارض فضاءات البلاد وضاعت العباد. ففرق بين استخدام النار جيش يضرب على جيش ويريد ان يهزمه ويخرجه من حصنوه فهذا امر لا يمنع منه العلماء والفقهاء. وهذا هو اصل الرمي بالمنجنيق والمدفع والطائرات والدبابات والصواريخ. فالرمي فيها فيه استخدام النار. وهذا جائز - 00:26:54

طلبت فعل العدو بحاجة المسلمين لردع عدوهم والظفر بهم. وهذا لا يكون الا عند الحاجة واللي بعد غير الحاجة لا يجوز. حق الدواب
ولا حرق الاشجار. وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد وصى الجيش الذي - 00:27:24
يبعث في عدم تحري النيرة لكن هذا ليس فيه تحريقا للأسير بعينه. الاسير مسكننا رجل وكان اسيرا فهذا لا يجوز لنا الشر ان نحرقه
بعينه. فينبغي ان ننتبه فلنفرق بين حكمين الاحاديث الواردة في التحرير بالنار - 00:27:44

اصحها واشهرها حديث ابي هريرة عند البخاري يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار. قال - 00:28:14

ثم اتيناه نودعه حتى اردنا الخروج. فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله. فان اخذتموهما
فاقتلوهما. النبي في امر بالتحريق بالنار ثم رجع عن ذلك. اما ان يكون الرجوع بواحي واما باجتهاد وعلى كل الحالين العبرة باخر
الامرین - 00:28:34

سواء كان بالواحي او كان باجتهاد. هذه صورة غير الصورة الاولى. ولذا يقول الحافظ ابن حجر في فتح الباب واما حديث الباب
فظاهر النهي فيه التحرير. وهو نسخ لامر المتقدم. سواء كان بوحي اليه - 00:29:04

او باشتئال منه وهو محمول اسمع ماذا يقول. يقول وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعينه. من قصد ان يحرق شخصا
بعينه بالنار فهذا حرام ويقال له لا يعذب - 00:29:24

في النار الا رب النار. هذا حرام ولا يقال له لا يحرق بالنار الا رب النار. هنالك بعد بابين الامام البخاري معروف فقهه في تراجمه. بوب
على هذا الحديث لا يعذب. لا يعذب بعذاب الله. عذاب الله خلقه - 00:29:44

فقال لا يعذب بعذاب الله. بعد باب اذا حرق المشرف المسلم هل يحرق قصة العرانيين وان النبي صلى الله عليه وسلم سأله
اعينه بالنار. من اللطيف من الحديث اخرجه البخاري - 00:30:04

ان الطريق قتادة عن انس واخرجوا من طريق ابي قلابة عن انس. قصة طويلة والوقت قصير لكنني اركز على بعض الاشياء اول في
قصة ابي في روایة ابی قلابة عن انس فی البخاری يقول آنس عن هؤلاء القوم قال وكفروا بعد - 00:30:24

هادي هادي امر مهم جدا. فهذا الحكم بالقصاص يكون في حق من؟ الكفار ليس القوم فقط قتلوا وسملوا انما القوم كفروا ايضا. ثم
رواية قتادة نعم انس في البخاري ايضا في اخرها بعد ان اسندها البخاري عن قتادة عن انس قال قال قتادة بلغنا ان - 00:30:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يبحث عن كان يبحث على الصدقه وينهى عن المثل بخاري بعد ما اورد قصة التسمين
وتحريق الاعين بالنار قال وبلغنا عن قتادة قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن - 00:31:14

والتحريق بالنار مثل. يعني وکأن هذا امر منسوخ. ولم يبقى يعني من ثابتنا الى يوم الدين. الكفار يعرفون ديننا ويعرفون محاسن
ديننا والسفهاء من ابناء جلدتنا والمحسوبون على الذين ينفرون الناس وينفرون الكفار من الاسلام. والى الله المشتكى ولا حول ولا
قوة الا بالله. زارني باحث وباحثة - 00:31:34

في بيتي مكتبتي من سويسرا. وخبراني انهم كونا وهم هما ومجموعة من الكفار جمعية تسمى جمعية محمد ابن الحسن الشيباني لحقوق الانسان. ودعى لقاء المشاركة في ندوة هناك. الكفار يعرفون محمد الحسن الشيباني. ويعرفون جهده وتقريراته في -

00:32:04

الدفاع عن حقوق الانسان. واقوامنا يرتكبون موبقات وكبائر. وشنائن وفضائح وفضائح ويفضلون الكفار عن الاسلام. فالله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا ما يسر الله قوله واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:34

- 00:33:04